(248) وقوله: " خير " اللغة: فالخير، والنفع، والفضل، والحظ نظائر وضد الخير: الشر. وضد النفع: الضرر. تقول: خار ا له الخير خيرة. واختار اختيارا واستخار فلان استخارة وتخير تخيرا وتخايرا وخيره تخييرا. وخايره مخايرة ورجل خير وامرأة خيرة: أي فاضلة. وقوم اخيار، وخيار. وامرأة خيرة. حقيقة في جمالها، وميسمها. ومنه قوله: " فيهن خيرات حسان " (1). وناقه خيار. ورجل خيار. وتقول: والجمع خيار. وتقول: هذه وهذا وهؤلاء خيرتي. وما تختاره. وتقول: انت بالخيار وانت بالخيار سواء. والرجل يستخير الضبع واليربوع: اذا جعل حبسه في موضع النافقاء، فخرج من القاصعاء (2). والخيرة مصدر خار خيرة ساكنة الياء مثل راب ريبة. واصل الباب الخير نقيض الشر. والخير: الهيأه المختارة. وحذفت الياء من قوله: " ياقوم " واثبتت في قوله: " يا ليت قومي " لان ياء الاضافة تحذف في النداء، لانه موضع حذف، يحذف فيه التنوين، ويحذف الامم للترخيم، فلما كانت بالاضافة تحذف في غير النداء، لزم حذفها في النداء. وأما قوله: " يا ليت قومي يعلمون " (3)، فانها تثبت لانها ياء الاضافة. لايلحقها ما يوجب حذفها، كما لحق الياء في النداء ويجوز في " ياقوم " كسر الميم وحذف الياء هو اجماع القراء ويجوز بياء ساكنة، ويجوز بفتح الياء وما قرئ بها. فاما إسكان الهمزة. فالذي رواه سيبويه عن ابي عمرو اختلاس الحركة. وهو اضبط من غيره والاسكان في مثل هذا يجوز في ضرورة الشعر كقول الشاعر: اذا اعوججن قلت صاحب قوم وكان ينبغي ان يقال صاحب لانه منادى. وقال امرؤ القيس: فاليوم فاشرب غير مستحقب * اثما من ا ولا واغل

---

(1) سورة الرحمان: آية 70 (2) النافقاء: حجر اليربوع. القاصعاء مثل النافقاء (3) سورة يس: آية 26 (*)